

تواصل السلطات في اسطنبول أمس الأحد عمليات البحث عن المسلح الذي قتل ٣٩ شخصاً من بينهم ١٥ أجنبياً عندما فتح النار داخل ملهى ليلى خلال الاحتفالات بعيد رأس السنة في المدينة التركية.

وأثار المهاجم الذي تنكر بزي بابا نويل بحسب وسائل إعلام تركية الربيع في نادي «رينا» الشهير على ضفاف البوسفور.

ومن جانبه أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس أن الاعتداء يهدف إلى «تدمير المعنويات ونشر الفوضى في البلاد».

وقال في بيان أصدرته الرئاسة: «يعملون من أجل تدمير المعنويات ونشر الفوضى في البلاد من خلال استهداف مدينتين بهجمات حادقة كهذه»، وذلك في أول رد فعل له على الاعتداء.

وتعهد أردوغان أن تواصل تركيا حملتها ضد الإرهاب، وقال: «تركيا مصممة على مواصلة حملتها ضد الإرهاب حتى النهاية ولنبل كل الجهود اللازمة لضمان أمن مواطنيها والسلام في المنطقة». وأضاف: إن تركيا ستستخدم كل الوسائل العسكرية والاقتصادية والسياسية والملاحقة ضد «المنظمات الإرهابية» والدول الداعمة لها دون إعطاء تفاصيل عن المجموعات أو الدول التي يقصدها.

وكان وزير الداخلية سليمان سويلو أعلن صباح أمس أن «أعمال البحث عن الإرهابي لا تزال مستمرة وأمل أن يتم القبض عليه سريعاً، وأضاف الوزير: إن العناصر الأولى للتحقيق كشفت أن المهاجم خياً المنفية التي استخدمها في الاعتداء تحت مظلة وافر بعد أن غير ملباسه.

وأوضح أنه تم تحديد هويات ٢٠ ضحية من بينهم ١٥ أجنبياً و٢١ تركياً، بعد أن أشار في وقت سابق إلى تحديد هويات ٢١ ضحية من بينهم ١٦ أجنبياً، مشيراً إلى أن الاعتداء أوقع أيضاً ٦٥ جرحياً من بينهم أربعة إصابتهم خطرة.

ومن جهته أوضح حاكم اسطنبول واصب شاهين أن منفذ الهجوم قتل بالرصاص شرطياً ومديناً كانا عند مدخل النادي الليلي الذي يقصده أجناب قبل أن يرتكب المجزرة في الداخل، مشيراً إلى أن «المهاجم استهدف بحوشية وبلا رحمة أشخاصاً برياء أتوا للاستمتاع وللاحتفال بقدوم العام الجديد».

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن فاطمة بتول



إسعاف إحدى ضحايا عملية إطلاق النار داخل نادي «رينا» على ضفاف البوسفور (أ.ف.ب)

صيان قايا وزيرة الأسرة التركية قولها أمس: إن مواطنين من السعودية والمغرب ولبنان وليبيا والأردن بين قتلى الهجوم على ملهى ليلى في اسطنبول أثناء الاحتفال بليلة رأس السنة.

الضحايا أغلبهم عرب

بين القتلى ٣٩ في الاعتداء الذي نفذه مسلح في ملهى ليلى في اسطنبول أثناء الاحتفالات برأس السنة، العديد من الأجانب معظمهم عرب.

حيث أكد القنصل اللبناني العام في اسطنبول هاني شميطي مصرع ثلاثة لبنانيين وهم إلياس ورديني، ريتا الشامي، وهيكل مسلم إضافة إلى أربعة من الجرحى. كما سقط ٧ ضحايا من السعوديين في الاعتداء بحسب ما أفادت القنصلية السعودية في اسطنبول. على حين ذكرت صحيفة الشرق الأوسط أن خمسة سعوديين قتلوا وأصيب ١١.

ومن الأردن قتل ثلاثة أردنيين وأصيب أربعة بجروح بحسب ما نقلت وكالة «بترا» الرسمية عن وزارة الخارجية.

ومن تونس قتل تونسيان هما رجل أعمال وزوجته بحسب وسائل الإعلام التونسية. كما أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية مقتل فرنسية تونسية من غير أن توضح إذا ما



وقعت المهاجم النار على الحشد عند الساعة ٠١.١٥ أمس في الملهى حيث كان يحتفل بين ٧٠٠ و٨٠٠ شخص بعيد رأس السنة. وأفادت وسائل الإعلام التركية أن العديد من هؤلاء الأشخاص

القوا بأنفسهم في مياه البوسفور الشديدة البرودة هرباً من إطلاق النار.

وكانت السلطات أعلنت نشر ١٧ ألف شرطى في اسطنبول لضمان أمن الاحتفالات بعيد رأس السنة. كما أعلنت وزارة الخارجية الليبية. وبين الضحايا مواطنون من المغرب ولبنان بحسب ما نقلت وكالة «الأناضول» الموالية للحكومة عن وزيرة الأسرة التركية، من دون أن تورد أعداداً. كما قتلت إسرائيلية وأصيبت أخرى بجروح وفق وزارة الخارجية الإسرائيلية.

إلى ذلك قتل هنديان هما رجل وامرأة، وفق ما أعلنت وزيرة الخارجية سوشما سواراج على تويتر.

ومن بلجيكا قتل بلجيكي تركي وفق ما أعلن وزير الخارجية البلجيكي بيدييه ريندرز. على حين أصيب ثلاثة فرنسيين بجروح وفق حصيلة «مؤقتة» لوزير الخارجية جان مارك أيرولت.

(أ ف ب – رويترز – روسيا اليوم)

أردوغان يعتبر أن الاعتداء يهدف إلى «نشر الفوضى» في تركيا.. والخارجية الأميركية تعذر رعاياها مجزرة اسطنبول أوقعت ٣٩ قتيلاً والمهاجم لا يزال طليقاً



رأس السنة. كما أوضحت أن بعض الشريطين سيبتكرون في زي بابا نويل لرصد أي تحركات مشبوهة بين الحشود.

ويبعد ملهى «رينا» بضع مئات الأمتار عن المكان الذي تمت فيه الاحتفالات الرسمية بعيد رأس السنة على ضفاف البوسفور.

وأظهرت تسجيلات فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي رجلاً يقتحم مدخل الملهى الليلي وهو يطلق النار ما أثار الذعر بين الموجودين. وبدوره ندد البيت الأبيض بـ«الاعتداء المروع»، وأعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي نيد برايس أن «قطاعات كعذه يتم ارتكابها ضد أبرياء أتى معظمهم للاحتفال بالعام الجديد، دليل على وحشية المهاجمين». فيما حذرت الخارجية الأميركية في بيان لها رعاياها في اسطنبول من الاقتراب من منطقة أورتاكي حيث وقع إطلاق نار بالقرب من ملهى ليلى.

وشدد البيان على أن الجماعات المتطرفة تواصل أعمالها العدوانية بشن هجمات على المناطق التي يقيم فيها الأميركيون ودعت إلى تجنب الحشود الكبيرة أو الأماكن المزدحمة قدر الإمكان وبخاصة المواقع السياحية بالإضافة إلى المطاعم والمراكز التجارية وأماكن العبادة. أما الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند فتندد بالاعتداء «بشدة واستكثار».

وتقدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتعازي لأردوغان، ونقل بيان صحفي للكرملين عن بوتين قوله: «من الصعب أن نتخيل جريمة أكثر دونية من قتل الأبرياء في خضم عطلة عيد الميلاد. ولكن الإرهابيين يجهلون مفاهيم الأخلاق الإنسانية. ومن واجبنا جميعاً أن نرد بحزم على هذا العدوان الإرهابي». وأكد على أن «روسيا كانت ولا تزال شريكاً موثوقاً به لتركيا في مكافحة هذا الشر».

من جهته، ندد الأمين العام للحلف الأطلسي بنس ستولتنبرغ على تويتر بـ«ال بداية المساوية للعام ٢٠١٧ في اسطنبول».

ويأتي هذا الاعتداء الجديد في تركيا بعد سلسلة هجمات نموية عدة خصوصاً في اسطنبول وأقتره شهيدا العام ٢٠١٦ ونسبت إلى تنظيم «داعش» أو إلى الأحرار.

(أ ف ب – رويترز – روسيا اليوم)

وقف إطلاق النار مستمر.. والقضاء على العشرات من الدواعش

أنباء عن دخول الجيش إلى بلدة «عين الفيحة»

مواقعه وتخيبرها بمختلف أنواع الذخيرة والأسلحة في مقله بناحية عقيربات بريف سلمية الشرقي.

وما كان ذلك بغائب عن رصد الجيش الذي أغار طيرانه الحربي صباح أمس على مواقع عديدة للتنظيم في بلدة حمادي عمر ودمرها على من فيها من دواعش. كما أغار الطيران ذاته بعد ظهر أمس على مستودع للذخيرة في البلدة المذكورة وبرما فيه من عتاد حربي وعناصر إرهابية.

وفي محافظة حمص كثفت وحدات من الجيش من عملياتها النوعية على تجمعات ومساور تحرك داعش في ريف المحافظة الشرقي.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري بأن وحدات من الجيش «وجهت ضربات مكثفة على مواقع انتشار إرهابيي تنظيم داعش وطرق إمدادهم» في قرية عرشوشة وشرق قرية تياس شرق المحطة الرابعة لضخ النفط ومنطقة بئر الفواعرة ومحيط قصر الحير وشرق مدينة القريتين بالريف الشرقي. وأشار المصدر إلى أن

الضربات أدت إلى «مقتل العشرات من إرهابيي التنظيم وتدمير عربات مدرعة وسيارات مزودة برشاشات ثقيلة وجرافة لهم، كانت تقوم بأعمال تخريب وتدمير في البنى التحتية. وفي الأطراف الغربية لدمية حلب، ذكر المرصد أن «قاصدة الفصائل قامت بإطلاق النار» على مناطق سيطرة الجيش العربي السوري في حي جمعية الزهراء بغرب المدينة، كذلك «دارت اشتباكات متقطعة» بين قوات الجيش السوري والقوى الريفية لها من جهة، و«الفصائل الإسلامية والمقاتلة» من جهة أخرى في محيط منطقة جبل الأربعين بريف حلب الجنوبي، بالتزامن مع «استهدافات متبادلة بين الجانبين». «مقتل وأصابة العديد من إرهابيي تنظيم داعش وتدمير منصات إطلاق صواريخ لهم في دير الزور»، وأفاد المصدر في تصريح وفق ما نقلت «سانا» بأن «حامية مطار دير الزور العسكري اشتكت خلال الساعات الماضية مع إرهابيين من تنظيم داعش على طول السائر الشرقي للمطار وأوقعت العديد منهم قتلى ومصابين في حين لاذ الآخرون بالفار».

وفى مدينة دير الزور، تأكد وفقاً للمصدر العسكري «تدمير منصات إطلاق صواريخ وتحصينات إرهابيي التنظيم التخفيبري والقضاء على عدد منهم وذلك برمايات ونيران من سلاحه المدفعية والديابات في الجيش العربي السوري على بؤرهم وتجمعاتهم في حي الصناعة والجبيلية».



مسلحون في الراشدين في حلب (رويترز)

العدمة المناسبة لاستعدادها وتنظيف المنطقة من جيوب الإرهابيين.

وقد استغل تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية سريان وقف العمليات العسكرية من جانب الجيش وحلفائه بتحصين

قرية حرفا ما تسبب بإلحاق خسائر مادية بال منازل والممتلكات العامة والخاصة من دون وقوع إصابات بين المواطنين».

ومنذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، ساد الهدوء بجبهات حماة،

ريف دمشق - محافظات الوطن - وكالات حماة - محمد أحمد خبازي

صمد وقف إطلاق النار في يومه الثالث في المناطق التي شغلها، في وقت واصل الجيش العربي السوري عملياته في المناطق التي تتواجد فيها تنظيمات إرهابية وحقق تقدماً في تلك المناطق. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بأن «الهدوء لا يزال يسود على معظم المناطق السورية التي يسري فيها وقف إطلاق النار»، مشيراً في الوقت ذاته إلى «مستوى متفاوت من حيث شدتها وكثافتها، في حين تحدث مراقبون عن تراجع العنف في الأيام الثلاثة الماضية لدخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ ليل الخميس الجمعة.

وتواصلت المعارك بين الجيش العربي السوري والمسلحين في منطقة وادي بردى التي يتواجد فيها مسلحون ينتمون إلى «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً) غير المنتمية لوقف إطلاق النار.

وتحدث نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن أن «وحدات من الجيش أصبحت داخل بلدة عين الفيحة وسط معارك عنيفة»، لكنهم ذكروا أن «لا سيطرة كاملة حتى اللحظة» للجيش على البلدة، مشيرة إلى أن الجيش يعمل على تثبيت مواقعه في النقاط التي يسيطر عليها مع استمرار الاشتباكات لتوسع دائرة الأمان في عين الفيحة.

وأكد ممثل مركز حميميم لتنسيق المصالحة العقيد سيرغي إيفانوف، السبت، أن استهداف الجيش العربي السوري لمنطقة وادي بردى لا يشكل خطراً لبلد اتفاق وقف إطلاق النار لأن «لا المنطقة يتواجد فيها مقاتلون أعلنوا انتماءهم لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي المتشدد».

وللיום الثاني على التوالي قام مسلحو الجبهة الشرقية في الأثناء، بخرق وقف إطلاق النار بالاعتداء على مواقع الجيش في بلدة حزرما في محاولة من الميليشيات المسلحة خرق خطوط التعاس، الأمر الذي دفع الجيش إلى الرد وإفشال محاولات المسلحين.

إلى ذلك، استهدفت «فتح الشام» بقذائف الهاون ونيران الرشاشات المتنوعة قرية حرفا بريف دمشق الجنوبي الغربي، وبحسب وكالة «سانا» للأنباء فإن «إرهابيي تنظيم جبهة النصرة المنتميين في مزرعة بيت جن استهدفوا طهر اليوم (الأحد) بقذائف الهاون ونيران رشاشات متوسطة وقيلة المنازل في

نجت من رصاص رأس السنة العشوائي

طرطوس تودع ٢٠١٦ بشهيدين جراء حزام ناسف

| **الوطن – وكالات**

ردغم أن السوريين نجوا من وابل الرصاص الذي أطلق من قبل ضغفاء النفوس» في ليلة رأس السنة الميلادية إلا أن الإرهاب أوى أن يختم العام ٢٠١٦ من دون أن يسجل بصمة تعكر احتفالات أهل مدينة طرطوس.

وليلة رأس السنة أول من أمس «فجر إرهابيان انتحاريان نفسيهما بحزامين ناسفين على الكورنيش البحري المدينة» حسبما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، موضحة أن دورية أمنية أوقفت شخصين اشتبهت فيهما قبل أن يقوموا بتفجير نفسيهما بحزامين ناسقين أدى إلى استشهاد اثنين من عناصر الدورية، على حين باشرت الجهات المختصة التحقيق في الموضوع «للكشف عن الجناة الذين خططوا لهذا الاعتداء الإرهابي».

في المقابل ذكر نشطاء على موقع «فيسبوك» من المدينة، أن الدورية اشتبهت بشابين يرتديان البزات العسكرية الرسمية يقومان بالنقاط الصور على الكورنيش بطريقة مريبة» فقامت باعتقالهما وزجهما في سيارة الدورية ما دفع أحد الانتحاريين لتفجير نفسه بحزام ناسف أسفر عن انفجار السيارة ومن ثم إصابة عدد من المواطنين بشظاياها». وحسب «سانا»، قام محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى بتفقد مكان الاعتداء الإرهابي حيث أكد أن نيقة الجهات المختصة ومتابعتها

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢٢٧٧٥٧-٢١١ تليفاكس: ٢٢٧٧٥٧-٢١١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١-٣١ فاكس: ٢٤٥٠٢١-٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٣٣١٢١٨-٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨-٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٣٣-فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٣٤٠٠/٢١٣٣٤٠٠-١١ فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-١١ فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-١١

المدير الفني
لارا توما

مدير التحرير
جورج قيصر

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة